

Distr.: General
25 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثالثة والخمسون

٤-١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية

العامة: الموضوع ذو الأولوية: إعادة النظر في التنمية

الاجتماعية وتعزيزها في العالم المعاصر

بيان مقدم من المنظمة الدولية لأجهزة الطهي بالطاقة الشمسية، وهي منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

111214 081214 14-65497 X (A)



البيان

تدعم المنظمة الدولية لأجهزة الطهي بالطاقة الشمسية (Solar Cookers International) لجنة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية دعماً كاملاً. ويعيش أفقر السكان في العالم، الذين يزيد عددهم عن ٣ بلايين نسمة، في أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية بالدرجة الأولى، وهي مناطق غنية بالطاقة الشمسية وإنما فقيرة في وقود الكتلة الأحيائية والوقود الأحفوري. وتتمثل مهمة المنظمة في تمكين الأشخاص الضعفاء الذين يهملهم المجتمع في كثير من الأحيان، ومنهم الأسر الفقيرة والشباب وكبار السن. ويتعرض هؤلاء الأشخاص لخطر دائم بالإصابة بمشاكل صحية ناجمة عن تلوث الهواء داخل المباني، ويجب عليهم أن يقضوا ساعات كل يوم يقطعون مسافات طويلة لجمع الحطب. ويمكنهم الاستفادة بدرجة كبيرة من استخدام تكنولوجيا الطاقة الشمسية لتلبية احتياجات الأسرة من طهي وتعقيم للمياه، وهما مهمتان أساسيتان لتحسين الحياة اليومية للمحتاجين، مما يتيح لهم المشاركة في المجتمع. وتدعو المنظمة إلى ضرورة زيادة استخدام أجهزة الطهي بالطاقة الشمسية في المناطق التي تشتد فيها الحاجة إليها.

ويؤدي استخدام الطاقة الشمسية، وعدم استكمالها بوقود الكتلة الأحيائية أو الوقود الأحفوري إلا حيثما تعذر توافرها، إلى تحسن كبير في مستوى الصحة والسلامة، وفي نوعية حياة الناس، والبيئة. وتتعدد المنافع الاقتصادية للطاقة الشمسية وتعقيم المياه. فالأسر الفقيرة تنفق جزءاً كبيراً من مواردها الضئيلة على شراء الفحم والحطب والروث وغير ذلك من الكتلة الأحيائية، إلى جانب الغاز النفطي المسيل. ويمكن إعادة توزيع الدخل الأسري لتغطية احتياجات بديلة بإيلاء الأولوية لاستخدام الطاقة الشمسية.

ويتسنى للأسر أن توفر في المال والوقت باستخدام أجهزة الطهي بالطاقة الشمسية، مما يتيح لهم الاستثمار في مجالات أخرى للنمو الاقتصادي، وهو أمر بالغ الأهمية حتى تحقق الفئات المحرومة اجتماعياً بعض التقدم. وتستخدم الوفورات في سداد تكاليف التعليم، وشراء المزيد من المواد الغذائية، وتلبية الاحتياجات الأساسية للصحة والصرف الصحي. والوقت أيضاً مورد اقتصادي ثمين. فالطعام المطهو بمواقد الطاقة الشمسية لا يحتاج إلى من يواليه بالمتابعة، ومن ثم يتوافر لمستخدمي تلك الأجهزة وقت أطول لإنفاقه على مشاريع متناهية الصغر، وعلى التعليم والراحة والصحة. وخلاصة القول أن الطهي بالطاقة الشمسية يمكن أن يساعد المستضعفين على بلوغ كامل طاقتهم البشرية الكامنة. ويتيح استخدام أجهزة الطهي بالطاقة الشمسية للأسر أن تخصص وقتاً أطول لزراعة محاصيل إضافية وزيادة الأمن الغذائي.

وتتحول ساعات الكد إلى ساعات من التعليم. وهذا يؤدي إلى تحسن كبير في مستوى الصحة والسلامة ونوعية الحياة البشرية.

وتحقيقاً لهذه الغايات، قدمت المنظمة الدولية لأجهزة الطهي بالطاقة الشمسية التمويل والمساعدة إلى برنامجين للطهي بالطاقة الشمسية في منطقة نياكاش السفلى في كينيا بعنوان "أصدقاء المسنين" (Friends of the Old) و "الاستخدام المستدام للطاقة المتجددة" (Sustainable Utilization of Renewable Energy). وقد تمكن هذان البرنامجان من نشر استخدام تكنولوجيا الطاقة الشمسية بواسطة عروض طرائق استخدام أجهزة الطهي بالطاقة الشمسية التي قُدِّمَت لآلاف الأشخاص في المجتمعات المستضعفة، ومن بينهم الأجداد والجدات كبار السن ممن يتولون رعاية أحفادهم اليتامى. وتوزَّع على المحتاجين في هذه العروض مجموعات مستلزمات المياه المأمونة المؤلفة من أجهزة طهي بالطاقة الشمسية وأدوات لتعقيم المياه.

وتقدم المنظمة معلومات مجانية عن أجهزة الطهي بالطاقة الشمسية بشأن كيفية بناء مختلف أجهزة الطهي بالطاقة الشمسية، وسبل تنفيذ البرنامج في الخارج، ومتابعة التطورات البحثية، والتواصل مع الجهات الأخرى المعنية ببرامج الطهي بالطاقة الشمسية. وتشتمل مهمتنا على توفير المعلومات والموارد لكل من يرغب في الحصول عليها.

وترى المنظمة أن هناك حاجة لماسة إلى اعتماد تكنولوجيا الطاقة الشمسية وتعميمها في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم، وإلى تطبيق هذه التكنولوجيا على المدى الطويل. وقد ثبت أن قلة المعرفة بتكنولوجيا الطاقة الشمسية وصعوبة الحصول عليها تشكلان العقبة الكبرى في سبيل تحقيق مهمتنا. ويستلزم إعمال هذا المورد الحيوي بنجاح أن تقوم المؤسسات الضخمة بالترويج لموارد الطاقة الشمسية وإدراجها في برامجها. ونحن نوصي بإدراج تكنولوجيا الطاقة الشمسية في السياسات والبرامج الإنمائية على الصعيد العالمي.

ويساعد الطهي بالطاقة الشمسية على تحسين صحة الأسرة والمجتمع، وتحسين اقتصاديات الأسر المعيشية ونوعية البيئة المادية. فتلوث الهواء المنزلي ينخفض، وتُعقَّم المياه الملوثة بالطاقة الشمسية المجانية. وبفضل ما يتسنى توفيره من الوقت والمال، يصبح بالإمكان تخصيص الموارد للرعاية الصحية وتنظيم المشاريع وتعزيز الأسر وتعليم المواطنين.

وما برحت المنظمة الدولية لأجهزة الطهي بالطاقة الشمسية منذ أكثر من ٢٥ عاماً منظمة رائدة في مجال نشر المعارف المتعلقة بالطهي وتعقيم المياه بالطاقة الشمسية على الصعيد العالمي.